

شرح الشمقمقية (٩٢) وهو الأخير- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال ابن منائي رحمه الله كم حامي من سعى به الى العلا بيت مديح من بليغ دليق - [00:00:01](#)

لو ذكرتم مثالا لمن رفعه الشعر بعد خمول بنو انف الناقة. نعم بقوله قوم هم الانف والاذناب غيرهم نعم ومن يسوي بانف النقد ذنب احسنت. قال وكم وكم حطم هجا من ماجد - [00:00:17](#)

لرتبة قعسة وقدر سقم ما القعساء الثابتة. الثابتة احسنت. احسنت. قصره للضمورة. وقد الانسان يقي ما السميح المرتفع. احسنت. نعم العالي المرتفع. احسنتم نعم خلص يا عمر الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخه والمسلمين اجمعين - [00:00:40](#)

رحمه الله لو لم يكن للشعر عند من مضى قطن على الكعبة لم يعلق لو لم يكن فيه بيان اية ما فسرت مسائل ابن الازرق ما هو الا كالكتابة وما فضلها الا بشمس الافق وانما نزه عنهما النبي ليعجز بالتحقق اهم به - [00:01:19](#)

فانه لا شك ان وان الفضل والتخلق هو اكسير وتدبير لمن اقام الصياد واليقين من غير لمن نعم شيخنا؟ لو عاتم البيت وهو اكسير نعم احسن الله اليكم وهو اكثير وتدبير لمن رام اصطياد ورق بورق بورق بورق. الاولى بكسر الراء والثانية بفتحها - [00:01:42](#)

السلام عليكم وهو اكثير وتدبير لمن رمى اصطياد بريق بورق من غير تقطير وتصعيد وترك وتديس وترطيب وقتل وكن له راوية كالاصمعي والجهل اولى بالذي لم يصدق فلك فيمن كان مثل الاموي اسوة بها اقتدى كل تقى. هذا وهو هذا هو المجد الاصيل فاتبع سبيله على الجميع - [00:02:16](#)

وان اردت ان تكون شاعرا فاحنا فكن مثل ابي الشمغني ما خلت في العصر له من مثل سوى ابي في مشرق او في مغربنا نعم احسن الله اليكم. في العصر له من مثل سوى ابي في في مغرب ومشرق. اذا تكناه به سيدنا السلطان عز الدين - [00:02:43](#)

محمد خير من ساد بحسن بحسن خلقه والخلق يعني امير المؤمنين ابن ابي للمؤمنين مينا ابن الامير المتقي خير ملوك الغرب من اسرته وغيرهم على العموم المطلق. ودوحة المجد التي اغصانها بها - [00:03:06](#)

ارامل ذو تعلق له محيا ضاء في اوج الدجى سناه مثل القمر المتسق. وراحة تغار من سيولها سيول ودقن مطبق. نعم السلام عليكم. وراحة تغار من سيولها سيول ودق وركام مدته فاق الرشيد وابنه بحلمه - [00:03:26](#)

وعلمه ورأيه الموفق وساد كعبا وابن سعدة وابن الجد وحاتما ببذل الورق ولم يدع معنى ولم يدع معنى لمعني في الندى ولم يكن كمثله في الخلق من كان طفلا والسماح دابه وغير - [00:04:00](#)

خديت سنة لمياء الشقي اذ كان طفلا والسماح دابه. وقد شب فتى بغيرها لم يعلق تبايعته الناس قرى دفعة لم يك فيها احد بالاسبقى وعطيت قوس العلا من قدر اعواها رعاية للاريق اصاب قيم - [00:04:19](#)

بالعدل في زمانه منتشرا مثل انتشار الشرف وساد ركن الدين بالسيف وقد حاز بتقواه رضا الموفق وقد رقى في ملكه معا بكسر الفاء فيه. نعم. السلام عليكم. وسادة رغم الدين بالسيف وقد حاز بتقواه رضا الموفق. وقد رقى في ملكه معاليه - [00:04:47](#)

لم يك غيره اليها يرتقي. رد ارواح المكارم الى اجسادها بعد زهاب الرمد. المكارم الى اجسادنا. نعم بكسر الميم المكارم انا ما حشومة عليكم ورد ارواح المكارم الى اجسادها بعد زهاب الرمد والسعد قد القى عصا تسياره بقصف - [00:05:12](#)

وخصه بمعشقه يا ملكا الوية النصر على نظيره في غربنا لم تخفق لم تخفقي طاب المديح فيكم موزعنا لي بالفريد المونق لولالك كنت

لطريقي للقريب تاركا بعدم ترك الغزالي ظله وواصل للرائي وابن تولب للملك وكنت في تركي له - [00:05:37](#)
ابن ابي ربيعة ربيعة النادر عتق الفندق نعم ربيعة طبيعة النادر. نعم السلام عليكم. وكنت في تركي له كابن ابي ربي ربيعة ناذري عتق
الفندق بموت الرحمن من لم من اه الرحمن من لم يزل فكرية في بحر الثنا ذا ورق لا زلت بدرا في بروج الشعر تن سخوا بنورك -

[00:06:07](#)

ظلام الغسق ولا برحت بالامان ظافرا ولا ولا بريحت نعم الو السلام عليكم. ولا برئت بالامان يا غافرا ومدركا لما تشاء من انا فيك
بسورة الفتح مطاها والضحي واية الكرسي واي الفلق - [00:06:38](#)
اليكها ارجوزة حسان اليكها ارجوزة حسانة لمثلها ذو ادب لم يسقط كأنها وهي واو تضية كالبالغ المؤتلق اعز من باب الانوك ومن اعز
من بيض العنوق ومن الآن بفتح الهمزة - [00:07:05](#)
قعدت من باب الانوق ومن العنقى ومن فحل عقوق ابلق؟ ما روضة غناء قد قالت لها السحب بماء غدق فابتسمت اغصانها عن ابيض
واحمر واصفر وازرق يوما بابحى للعيون منظرا - [00:07:27](#)
محاولات لفظها المرونق ما لجرير وجميل مثلها في غزل وفي نسيب مونق. فلو رآها الاصمعي خطها كي يستفيد لسواد الحدق او فتح
الفتح عليها طرقة سام قلائده سام قلائده بالتمزق - [00:07:47](#)

او وصلت للموصل فيما مضى عند الغناء بغيرها لم ينطق او ابن بسام رآها بها عن ملك ولا اديب عن قلقي. نعم. هي عن قلق. القلق.
نعم السلام عليكم. حبيبنا بسام يا ابو رؤى لا تدارك الذخيرة بها عن قلقي ولا اديب من قرى اندلس جرت بها اقلامهم - [00:08:07](#)
قسمتها بسورة الضحي اذا هاوى من المنتحل نعم هي بسورة بسورة النجم اذا هوى بسورة النجم ما شاء الله عليكم حصنتها بسورة
النجم اذا هوى من المنتحل المشترك الحمد لله الذي صيرها - [00:08:39](#)
اسمي ذا عين منصف اسمي ذعين منصف موفق الحمد لله الذي جعلها بعين الحاسد الحفلق ثم الصلاة والسلام ما نتم مهدي بروض
مورق على النبي واله وصحبه وتابعيهم من مضى ومن بقي. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله لو لم يكن للشعر عند ان مضى
فضل - [00:09:03](#)

على الكعبة لم يعلق يشير الى ما قيل في سبب تسمية المعلقات بهذا الاسم. وهو ان العرب علقوها على الكعبة التي هي موضع حجهم
وبيت ابيه ابراهيم عليه السلام تعظيما لها واحتفاء بها - [00:09:29](#)
وهذا يعوزه النقل الصحيح وان كان مستفيضا ذكره بعد ربه في العقد ابن خلدون في مقدمته والسيوطي في المزهرة والبغدادي في
خزانة الادب. وهو ان ثبت دليل على عظيم منزلة الشر عند العرب - [00:09:44](#)
وفضله كما قال لو لم يكن بالشارع عند من مضى فضل على الكعبة لم يعلق. وقيل انها سميت المعلقات لانها تعلق بالقلوب لجودتها
وقوة اسلوبها سبكها قال لو لم يكن فيه بيان اية - [00:10:04](#)
لو لم يكن فيه بيان اية ما فسرت مسائل ابن الازرق. من فضل الشعر انه يتوصل به الى تفسير كلام الله وبيان معانيه وقد سأل عمر
رضي الله عنه وهو عن منبر اصحابه عن قوله تعالى او يأخذهم على تخوف - [00:10:23](#)

ما التخوف فقال رجل من هذيل التخوف التنقص قال او تعرف ذلك العرب اه نعم قال شاعرنا ابو كبير هذلي تخوف الرحل منها تامكا
قردا كما تخوف عود النبعة السفن ومعنى تخوف الرحم - [00:10:44](#)
ها تنقص الرحل من الناقة. فقال عمر رضي الله عنه ذلك عليكم بديوانكم لا تضلوا. قالوا وما ديواننا؟ قال شعر الجاهلية فان فيه
تفسير كتابكم ومعاني كلامكم وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا قرأتم شيئا من كلام الله فلن تعرفوه فاطلبوه في اشعار العرب
فان الشعر ديوان العرب - [00:11:03](#)

نشاهد هذا خبر مسائل نافع بن الازرق الذي اشار اليه الناظم فانه بين ابن عباس رضي الله عنهما في فناء الكعبة قد اكتنفه الناس
ويسألونه عن تفسير القرآن قال نافع بن الازرق لصاحبه - [00:11:31](#)
وهما من كبار الخوارج قال قم بنا الى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن بما لا علم له به فلنسأله فقام اليه فقال له انا نريد ان نسألك

عن اشياء في كتاب الله فتفسرها لنا. وتأتينا بما صدقه من كلام العرب. فقال له ابن عباس رضي الله - 00:11:46

سواء سناني عما بدا لكما فسألاه مسائل فكان كلما اجاء ابن عباس رضي الله عنهما سأله نافع وهل تعرف ذلك العرب؟ فيخبره ابن عباس رضي الله عنهما اجمع يشهد لذلك - 00:12:07

العرب من ذلك انه قال اخبرني عن قول الله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة. ما الوسيلة؟ قال وسيلة الحاجة. قال نافع. وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم اما سمعت قول عنترة ان الرجال هم اليك وسيلة ان يأخذوك تكحلي وتخضبي - 00:12:22

قال اخبرني عن قوله تعالى فائثنا به نقعا. قال نفع ما يسطاً من حوافل الخيل. قال وهل تعرف عرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول علمنا خيلنا ان لم تروها تثير النقع موعدها كداء - 00:12:40

وانا اخبرني عن قوله تعالى وانك لا تظلماً فيها ولا تضحى قال لا تعرقوا فيها من شدة حر الشمس قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول الشاعر؟ رأيت رجلاً اما اذا الشمس عارضت فيضحى واما بالعشي فيخسر في مسائل - 00:12:55

كثيرة ذكرها السيوطي في الاتقان فالعلم بالشعب يعين على فهم القرآن كما قال لو لم يكن فيه بيان اية ما فسرت مسائل ابن الازرق ثم قال ما هو الا كالكتابة وما - 00:13:14

فضلهما الا كشمس الافق. وانما نزه عنهما النبي ليدرك الاعجاز بالتحقق. ما هو اي الشاب؟ الا كالكتابة اي الفضل. وما فضلها الا كشمس الافق لا يخفى فضلها على احد وانما نزه عنهم النبي صلى الله عليه وسلم نزه عن الشعر في قوله تعالى وما علمناه الشعر -

00:13:33

وما علمناه الشعر وما ينبغي له. ونزه عن الكتابة في قوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب هذه القراءة ولا تخطه بيمينك هذه الكتابة اذا الاركان المبطلون ليدرك الاعجاز - 00:13:55

وبالتحقق فهذا القرآن العظيم الذي هو اعلى درجات البلاغة جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مع انه لا يقرأ ولا يكتب هنا يقول الشعر فالله سبحانه وتعالى نفى الشاعرية عن النبي صلى الله عليه وسلم لهذا - 00:14:11

ليدرك الاعجاز بالتحقق لان لا تدخل الشبهة على من ارسل اليه فيظن انه قوي على الاتيان بالقرآن بما في طبع في من القوة على الشعر كما نفى الله تعالى عن نبيه قراءة الكتابة - 00:14:31

وذلك ليكون ابلغ في قطع حجة المبطلين وادل على ان هذا القرآن من عند الله. فان القرآن لو جاء ممن يقرأ ويكتب لقتال المبطلون. فقال له لعله تعلم لعله كتبه بيده - 00:14:46

فالله سبحانه وتعالى نفع عن نبيه قراءة الكتابة ونفى عن نبيه الشعر كما قال ليدرك الاعجاز بالتحقق. كان في تنمة الاية اذا كانوا الممطرون. يعني لو كنت تقرأ او تكتب - 00:15:00

لا شك المبطلون في نبوتك وتدرعوا بانك تأخذ من الكتب السالفة فالله سبحانه وتعالى فالشاعرية عنهم لهذه العلة نفسها لان لا تدخل الشبهة على من ارسل اليه فيظن انه قوي على القرآن بما في طبعه من - 00:15:14

اخوتي على الشعر قال فهم به فانه لا شك عنوان الحجا والفضل والتحلل. فهم به يقال ها بالشيء يهيم اذا احبه. ومراده اقبل الشعر واكف عليه فانه لا شك عنوان الحجاب الحجل عقل والفضل والتحلل التحقظ اظهار الحلق - 00:15:32

وهو اكسير وتدبير لمن رمى اصطياد ورق بورق ابيكسير حجر يزعم الفلاسفة انه يقلب حقائق الاشياء وعملية القلب والتحويل هذه تسمى عندهم التدبير اذا قال وهو اكسيره تدبير لمن رام اي قصد اصطياد اي اخذ ورق الورق بكسر الراء فضة - 00:15:56

وتسكن ايضا فيقال الورق وقد قرأ بهما. قوله تعالى فابعثوا احدهم بورقكم هذه المدينة. بورق الورق فتح الظاء القرطاس المعروف من غير تقطير وتصعيد وتكبيس وترتيب وقد تجزيه بقي. هذه الاربعة - 00:16:24

من استراحات التي يستعملها ارباب الصناعة فيما يزعمون من تحضير معدن كريم. هو صهره بالنار حتى يكون صالحا لتصفية معادن وكن له راوية. الراوية الذي يتبع الشاعر فيروي عنه ما يقوله من الشعر. وكان لكل سائر راوية. كالاصمعي - 00:16:42

الاصمعي عبدالملك بن قريب. الراوية الثقة المشهورة. يقول كن راوية للشعر كالاصمعي قال الاصمعي احفظ اثني عشر الف ارجوزة

فقاله رجل منها البيت والبيتان قال ومنها المئات والمائتان. وقد قال اسحاق ابن ابراهيم الموصلي عجائب الدنيا معروفة معدودة -

[00:17:02](#)

منها الاصمعي وكله راوية كالاصمعي والجهل اولى بالذي لم يصدق من لم يكن صادقا فالجهل اولى به من العلم. ولك في من كان مثل

الاموي اسوة بها اقتدى كل تقي - [00:17:29](#)

ولك فيمن كان مثل الامويين او الاموي فتح الهمزة وضمها الضم هو القياس لانها نسبة الى امية والفتح مسموع اسوة اي قدوة به

اقتدى بها اقتدى اي اتبع كل تقي - [00:17:46](#)

يقصد بالاموي عبدالملك بن مروان والذي اقتدى به هو المأمون يشير الى قصة الرشيد مع ولديه الامين والمأمون وقد اراد ان

يختبرهما ليعلمين اصلح فيعهد اليه بالامر بعده فاخترهما وهما صبيان - [00:18:07](#)

بينهما فاسرع الامين الى المأمون. فكان المأمون احلمهما. ثم انه امرهما ان يتصارعا. فوثب الامين. وسكن المأمون. فقال له الرشيد ما

لك لا تقوم يا عبد الله اخيفت ابن الهاشمية اما انه لايد. فقال مأمون هو على ما ذكر امير المؤمنين. ولكنني لم اخفه. وانما قبض -

[00:18:27](#)

يده عنه الذي قبض لساني. فقال الرشيد وما الذي قبض يدك ولسانك؟ فقال قول الاموي يعني عبد الملك النوراني بينيه انفض مراعن

بينكم وتواصلوا. عند الابعاد والحضور الشهد. حتى تلين جلودكم وقلوبكم لمسود منكم وغير مسود - [00:18:51](#)

ان القдах اذا اجتمعن فرامها بالكسر ذو حنق وبطش ايد عزت فلم تخسر وان هي بددت فالوهم والتكسير للمتبدد قال هذا هو المجد

الاصيل هذا الذي ذكرته لك من النصائح هو المجد الاصيل فاتبع سبيله على الجميع فارتقي اذا استمعت الى النصح وعملت به سترتقي

- [00:19:11](#)

وان اردت ان تكون شاعرا فحلا فكن مثل ابي الشرقمقي هو مروان ابن محمد الكوفي الشاعر المشهور. كان اديبا ظريفا وكان هجائا

كثير الهزل في شعره ما خلت في العصيدة من مثل ما ظننت في عصري له مما يشبهه سوى ابي في مغربي ومشرق - [00:19:34](#)

به سيدنا السلطان عز الدين انتاج المفرق. اذا اكلناه به سيدنا السلطان. اطلق السلطاني سلطان المغربي انا وايد الناظم كنية فكان

يقال له يقال لوائل الناظم او السماء مرة لبقيع الناظم ابن ابي الشنقمق. والا فابوقي هو السائر الكوفي في اخر زمن الخلافة الاموية.

وابويا العباسية - [00:20:01](#)

وكان وايد الناظم من الادباء الظرفاء كان صاحب فكاهة وظرف ولطف. فاحبه السلطان مقربة اكلناه بابي فاشتهر بها هو وولده.

فاشتهر بها هو وولده عز الدين تاج المفرق. المفرق موضع افتراق الشعر من الرأس - [00:20:31](#)

يقول ان السلطان كتاج المفرق اي في الرفعة اي في الرفعة والجلال. محمد سبط الرسول خير من ساد بحسن خلقه والخلق محمد

سبت الرسول صلى الله عليه وسلم. الصرت وادي الوادي مطلقا - [00:20:55](#)

ويغلب اطلاقه على وادي البنت. خير من ساد صار سيدا. بحسن خلقه صفات جسمية من خلق الخروق الصيانة النفسية. اني امير

المؤمنين ابن امير المؤمنين ابن الامير المتقي هذه محسن من المحسنات المعنوية عند اهل البديع - [00:21:14](#)

يسمى الاضطراب وهو ان يؤتى باسم الممدوح وغيره على ترتيب الولادة من غير تكلف قال في الجوهر المكنون والاضطراب العطف

بالاباء للشخص مطلقا على الولاء اي على التوالي ومن شواهد قوله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم من كريم يوسف

ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - [00:21:36](#)

ومنهم قول الحماسي ان يقتلوك فقد ثلثت عروشهم بعتيبة ابن الحارث ابن شهاب بعتيبة ابن الحارث ابن شهاب. ومنه قول دراج بن

الصمة قتلنا بعبد الله خيرا لذاته ابن اسماء ابن زيد ابن قاربي ذئاب ابن اسماء ابن زيد ابن قاربي. لما سمع عبد الملك بن مروان هذا

البيت قال - [00:22:02](#)

لولا القافية ما بلغ به ادم ومنهم قول صاحب نوم الغزوات وهو اذا اخذت في نعم النسب عبيدة ابن الحارث ابن المطلب. عبيدة ابن

الحارث ابن المطلب. فهذا يسمى بالاضطراب ان يؤتى باسم ممدوح وغيره - [00:22:28](#)

في ترتيب الولادة من غير تكلف خير ملوك الغرب من أسرته أسرة الرجل الادناون وغيرهم عن العموم المطلق ودوحة المجد الدوحة الشجرة العظيمة واحدة الدوح كتمرة وتمر قال امرؤ القيس في معلقته - [00:22:45](#)

واضحى يصح الماء عن كل ثيقة يكب على اتقان دوحة كنهل والارامل جمع ارمل. يقال ارمن الرجل اذا افتقر فهو مرم. وقيل فيه ارمل على غير قياس الاصمعي يقال مؤمن يقال ارمن الرجل اذا افتقر فهو مرم. وقيل فيه ارمل على غير قياس. وجمعه ارامل. والارمل ايضا - [00:23:09](#)

من ماتت زوجو والانشى ارملة يقول عن الملك انه اصل المجد له حيا ضاع في او جد بجا سناه. مثل القمر المتسق. المحيا الوجه التحية لانه يقصد بها عند المواجهة. باء بمعنى الثناء. يقال ضاء وضاء - [00:23:34](#)

الله تعالى فلما اضاءت ما حوله ارتفاعه وصعوده والسنة بالقصر الضوء يذهب بالابصار وهو بالمد الرفعة هنا هو فاعل ضاء والهاء تعود على المحيا المحيا في اودي الدجى مثل القمر المتسق المتسق المنتظم والمراد الكامل - [00:23:58](#)

وراحة تغار من سيولها سيول ودق وركام مطبق الراحة بطن الكف اي وله راحة تغار من سيولها السيول جمع سيل. وهو الماء السائل بكثرة. ومواده العطايا والورق المطر والركام السحاب المتراكم بعضهم فوق بعض - [00:24:26](#)

والمطبق والساتر المغطي لوجه الارض الرشيد وابنه بحلمه وعلمه ورأيه الموفق. فاق على والرشيد هو هارون الرشيد وابنه المأمون الرشيد وابنه المقصود بابنه المأمون الذي سبق ذكره قريبا. وقد كان معروفا بالحلم - [00:24:53](#)

يقول فيه الشاعر صفوح عن الاجرام حتى كأنه من العفو لم يعرف من الناس مجرما. وليس يبالي ان يكون به الاذى اذا ما الاذى لم يرش بالكراهة مسلما وقال بعضهم فيه امير المؤمنين عفوت حتى كأن الناس ليس لهم ذنوب. امير المؤمنين عفوت حتى كأن الناس - [00:25:15](#)

ليس لهم ذنوب. وهو القائل آآ لقد حبب الي العفو حتى خشيت الا اؤجر عليه فاق الرشيد وابنه بحلمه وعلمه ورأيه الموفق كان رصيد آآ معروفا بحسن الرأي النقية. قال وسادة - [00:25:38](#)

شعبا وابن سعدة وابن جدعان وحاتما ببذر ودق ساد كعبا هو كعب ابن مامة الذي سبق عند قول الناظم ومثل جار لابي دؤاد لا تطمع به ان لم تكن بالاحمق. جار ابي الواد هو كعب امامة الذي سبق خبر وجوده - [00:25:56](#)

وابن سعداء اما ابن سعدة فهو اوس ابن حارثة ابن لام وهو جواد مشهور وفيه يقول بشر بن ابي حازم الاسدي الى اوس بن حارثة بن لام ليقضي حاجتي فيمن قضاها - [00:26:16](#)

ما وطأ الثرى مثل ابن سعدة ولا لبس النعال ولا احتداها ولما طلب من حطينة ان يهجوها قال كيف انهجاء وما تنفك سالحة من اي لام بظهر الغيب تأتيني وقد قال جرير امدحوا - [00:26:31](#)

عمر ابن عبد العزيز فما كعب ابن امامة وابن سعدة لاجود منك يا عمر الجواد فهو عبد الله ابن جدعان التيمي من بني تميم راطي ابي بكر الصديق رضي الله عنه. شهد النبي صلى الله عليه وسلم حلف الفضول في داره. وقد كان من كرماء الاجواد - [00:26:51](#)

كان يصل الرحم ويطعم المساكين. وكانت له جفنة عظيمة يستظل بها لعظمها. يأكل منها الراكب على بعيره. وجعل مناديا ينادي على ظهر الكعبة انا هلم الى دفنة ابن جدعان قال امية بن ابي الصلت في ذلك له داع بمكة مشعل - [00:27:11](#)

واخر فوق كعبتها ينادي الى روح من الشيزا ملاء ذباب البر يلبك بالشهاد وقد سألت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم كان في صحيح مسلم فقالت يا رسول الله ابني جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم - [00:27:33](#)

المسكين فهل ذاك نافع؟ قال لا ينفعه. انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. واما حاتم ابطائي فهو مضرب مثل في الكرم والجد كان يقول لزوجته اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له اكيلا فاني لست اكله وحدي. اخا طارقا او جار بيت فان - [00:27:51](#)

اخاف مذمات الاحاديث من بعدي. ولما قالت له زوجه اهلك ما لنا؟ قال وقائلة اهلك بالجد ما لنا. ونفسا حتى ضر نفسك جودها. فقلت دعيني انما تلك عادتي لك كريمة عادة يستعيدها. وكان يقول - [00:28:15](#)

في صحراء منصوبة وما ينبج الكلب اضيافه وان لم اجد لنزيلي قرن قطعت له بعض اطرافها يقول الناظم ان السلطان سادة هؤلاء

يقصد انه فاق هؤلاء الاربعة في الجود ولم يدع - 00:28:35

معنى لمعن في الندى. ولم يكن كمثلته في الخلق مأن هو مأن ابن زائدة الشيباني. الجواب المشهور والشجاع المذكور. وهو الذي رثاه مروان ابن ابي حفصة في قصيدته اللامية طويلة التي منها قوله مضى لسبيله معن وابقى مكارم لن تبيد ولن تنال كأن الشمس يوم -

00:28:57

قيل معن من الاظلام ملبسة جلالا. اصاب الموت حين اصاب معن من الاحياء اكرمهم فعلا. وكان الناس كلهم لمعن الى ان زار حفرته عيالا. اقمنا باليمامة بعد معن مقاما لا لا نريد به زيادة. وقلنا اين نذهب بعد معن وقد ذهب النوال - 00:29:21

وقوله ولم يدع معن لمعن هذا فيه محسن لفظي. ما هو نعم فيه نعم يقول ان السلطان لم يترك معن يعني ان زائدته في الكلام ولم يكن كمثلته في الخلق لا يوجد احد مثله في حسن الخلق. من كان طفلا والسماح دأبه وغير مأخذ الثنى لم يعشق - 00:29:47

كان السلطان طفلا والسماح الجود دأبه اعادته. وغير مأخذ الثنا لم يعشقه يقول انه لم يسلك غير السبيل التي تورثه الثناء ما شاء في حظر الخلافة اذ تربى في كنفها وظلها. وقد شب فتى اي فتى كاملة. بغيرها لم يعلقي. فبايعته الناس - 00:30:24

ولوه عليهم ضرا اي جميعا دفعة اي في نسق واحد. لم يكن فيها احد بالسبقي. المقصود انه لم يتأخر احد عن مبايعته واعطيت قوس العلاء من قدر اعوادها يقال بر الاعواد اذا نحتها رعاية للابق - 00:30:47

يقال اعط القوس باريها هكذا بسكون الياء لان المسألة لا تغير تعطي القوس باريها اي استعمل على عملك اهل المعرفة والحقق قال الشاعر يا باري القوس بريا لبس يحسنه. لا تقضي من قوس اعط القوس بالياء - 00:31:04

هنا يصف السلطان بانه اهل للخلافة واعطيت قوس العلى من قد برى اعوادها رعاية للابقين. فصار فيه العدل الفية الظل بعد الزوال يصف السلطان بالعدل في زمانه منتشرا مثل انتشار الشرط وشاد ركن الدين بالسيف وقد وساد ركن الدين - 00:31:26

وقد حاز بتقواه رضا الموفق وهو الله سبحانه وتعالى. وقد رقى اي على في ملكه معالجا اي مراكز عالية وغيرها اليها يرتقي. ورد ارواح المكارم الى اجسادها بعد ذهاب الرمح. رمق بقية الروح. والسعد - 00:31:50

القي عصاة ثيابه هذه كناية عن اقامة يديه بقصره وخصه بمعشق يا ملكا الوية النصر الوية النصر اعلامه يا ملك اللوية النصر على نظيره في غربنا لم تخفقي اي لم تضطرب. طاب المديح فيكم وازدان لي. وجاش اي - 00:32:10

بابا صدري بالفريد المونق. الفريد الدر المنظوم او كباره. والمونق المعجب لولاء كنت للقريب تاركا لعدم الباعث والمشوق. ترك الغزال ظله وواصل للرائي وابن تودب للملق هنا هو الكناس الذي يستظل به في شدة الحرب - 00:32:30

فيأتيه الصائد فيثيره فلا يعود اليه تنضم اذا ترك اناسه ولم يعد اليه ابدًا وهذا يوضع به المثل لمن نفر من شيء فتركه تركا لا يعود اليه. يقول لولاء تركت الشعر كترك الغزال ظله - 00:32:55

قال اواصل للرائي اما واصل فهو واصل بن عطاء هو شيخ المعتزلة وخطيبهم وكان يلفظ بالراء فيجعلها غينا فكان لبلاغته واقتداده على تصريف الكلام وتمكنه من ناصية اللغة يخلص كلامه من الرضاء ولا يفطر من ذلك - 00:33:14

مثلا بدلا من ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم يقول باسمك اللهم هكذا يخلص كلامهم يرضى حتى ظرب المثل بتركه الراء وقد قال فيه الشاعر عليم بابداء الحروف وقامع لكل خطيب يغلب الحق باطله - 00:33:36

وابن ثولب للملق اما المتولد فهو رجل من بني عقل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما وكان قد ترك المدح والهداء ترفعا كما قال للملقي الملق الود واللف. ورجل ملك يعطي بلسانه ما ليس في قلبه - 00:33:54

قال وكنت في تركي له كابن ابي ربيعة ناذري عتق الهندي الهندي الغلام ابن ابي ربيعة هو عمر الذي سبق في قوله واتخذ واتخذ الصبر دراسا سابقا. وبمجن عمر لا تتقي - 00:34:18

وكان قد تمسك في اخر عمره وترك ما كان عليه من الغزل والشعر ونذر انه لا يكون بيتا من الشعر الا اعتق رقبة فالى هذا يشير الناظم بقوله وكنت في تركي له في تركه للشعر كابن ابي ربي طبيعة ناذرية قد هم بقي مدرك الرحمن من - 00:34:38

انعم لم يزل فكرية في بحر الثنادى غرقى. لازمت بدرا يدعو له في اخر قصيدته. اي ابقاك الله بدر في بروج الشعر البرودة جمع برد

منازل الكواكب في السماء. تنسخ اي تمحو وتزيل بنورك ظلام الغسق. الغسق اول ظلمة الليل. ولا برحت بالاماني - [00:35:01](#)
ظافرا اي لا زلت فائزا بما تتمناه. ومدركا لما تشاء من اناق الانا والسرور والفرح بسورة الفتح بسورة الفتح وطه والضحي واية
الكرسي واية الفلق اليكها ارجوزة حسانة اليكها اسم في يد امر بمعنى خذها ارجوزة منظومة على بحر الرجز حسانة حسانة ابلغ -
[00:35:26](#)

حسنة لمثلها ذو ادب لم يسبق ما سبقني اليها ادين. كأنها اسلاك در اسلاك الدر خيوطه وقيت تضيق البارق المؤتلق كالبرق اللامع في
سرعة. اعز من بض الانوق وامن عن قاوم فحل عقوق - [00:35:55](#)
اعز من بيض الانوق. الانوق الرحمة الانوق الرحمة. وهي لا تبيض الا في رؤوس الجبال والاماكن الممتنعة فاذا باظ التبييض مثلا في
صدوع الصخر بحيث ما يصل الى بيضها ادمي ولا سبع - [00:36:15](#)
لذا مريت بيضها المثل في العزة. يقولون اعز من بيض الانوق. قال اعز من بيض الانوق. ومن العنقاء. العنقاء طائر معروف الاسم
مجهول الجسم يقولون اعز من عنقاء يريدون انها يسمع عنها ولا ترى - [00:36:38](#)
ومن فحل عقوق ابلقي يقول اعز من ابلق العقوق لان الاب لقاء من صفات الفرس الذكر والعقوق من صفات الانثى لان معناه الحامل
ولذلك هو لا يمكن ان يكون حاملا - [00:36:58](#)

فيكون اعز من بيض الانوق للشيء الذي لا يوجد. يروى ان رجلا من اهل الشام طلب الى معاوية حاجة فابى اسار اخرى وسأله اخرى
فتمثل معاوية رضي الله عنه بقول القائل - [00:37:15](#)
طلب ابلق العقوق فلما فاته ذكر بيض الانوقي طلب ابلق العقوق فلما فاته ذاك قال ما روضة؟ غناء قد جابت لها السحب بماء غدق.
ما روضة؟ الروضة؟ الموضع المعجب بالزهور. فينانة - [00:37:34](#)
كثير في الافناني اي الاغصان غناء اي كثيرة الشجر والعشب. قد جادت لها السحب بماء غدق الغدق الكثير ومنهم في القرآن احسنت
نعم. وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. فابتسمت اوصانها عن ابيض واحمر - [00:37:56](#)
واصفر وازرق اتسمت كناية عن الابانة اصلها عن ابيض يعني عن انواع النبات الابيض والاحمر والاصفر والازرق اؤمن بابها اي اجمل
الشيء البهي هو الذي يملأ العين حسنه. يوما بابهي للعيون منظرا منها. وذاك لفظها المرونقي - [00:38:24](#)
مزين يقول ليست تلك الروضة التي وصفها باجمل من قصيدته. ما لجريز وجميل مثلها هو جريز ابن عطية انخطف الشاعر الاموي
المشهور وجميل هو دميل ابن عبدالله ابن معمر العذري - [00:38:44](#)
من شعراء الغزل في العصر الاموي وهو في البادية نظير عمر بن ابي ربيعة في الحاضرة ماني جريز ودمير مثلها في غزل وفي نسيب
مونق اي معجب فلو رآها الاصمعي الذي سبق ذكره قريبا خطها كتبها عنده كي يستفيد بسواد حدق. لو رآها لكتبها بسواد حدقه -
[00:39:04](#)

او فتح الفتح الفتح هو فتح ابن خعقان الاديب صاحب قلائد العقيان لو فتح الفتح عليها طرفه سام قلانده بالتمزق. لو رأى قصيدته
هذه لمزق كتابه الموصل فيما مضى الموصل هو اسحاق ابن ابراهيم الموصل المغني كان من دماء الخلفاء - [00:39:31](#)
من بني عباس مبين العباس او وصلت الموصل فيما مضى عند الغناء بغيرها لم ينطق او ابن بسام رآها لتدارك الذخيرة بها عن قلقي.
ابن بسام هو الاديب ابو الحسن علي ابن بسام. الاندلسي صاحب - [00:39:55](#)
والذخيرة في محاسن اهل الجزيرة يقول لو رأى ابن بسام قصيدته هذه للحقها بكتابه الذخيرة بسرعة عن قلقي. اي بسرعة. ولا اديب
اندلس جرت بها اقلامه في مهرق. المهرق الصحيفة. من كان يرجو من سواي مثلها - [00:40:15](#)
رجا من القربة رشح العرق يقال في امثال العرب لقيت من فلان عرق القربة لقيت شدة ومشقة. واصله ان حامى القربة يتعب في
حملها وثقلها حتى يعرق جبينه فالسعر عرقه في موضع الشدة والتعب - [00:40:37](#)
حصنتها بسورة النجم اذا هوى من المنتحل المسترق. المنتحل من يدعي ما ليس له. والمسترق والسارق فالحمد لله الذي صيرها اثم
عين منصف موفق والحمد لله الذي جعلها قذى بعين الحاسد الحفلي القذى - [00:40:59](#)

ما يقع في العين او الشراب من الوسخ والحفلق الضعيف الاحمق. ثم الصلاة والسلام ما تغنت ام مهدي بروض مورق مهدي الم جنس
للحمامة بروض موبق. الروض واحدته روضة وهي الموضع المضي بالزهور - [00:41:20](#)
والمورق اسم فاعل من اورق يقال اورق الشجر اذا اخرج ورقة. عن النبي واله وصحبه متابعيه من مضى ومن بقي هذا اخره والحمد
لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:39](#)
جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا شيخنا تقبل الله منكم. امين
واياكم الله فيكم. جزاكم الله خيرا امين واياكم - [00:42:01](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:20](#)